

ميثاق مركز القلم السوري / Pen Syria

نحن مجموعة من الكاتبات والكتاب السوريات والسوريين، نؤمن بحرية الفكر والإبداع من دون تحفّظات، ونعارض كل تقييد لحرية التعبير في سوريا، وفي العالم أجمع، وانطلاقاً من رفضنا الاستبدادَ بصوره وأشكاله كافة، وقفنا ونقف بشكل حازم ضدّ الاستبداد في سوريا. إننا نلتزم بحقوق الإنسان والقيم والمثل الإنسانية، فنناهض التمييز بأنواعه كافة، العنصري، والديني، والطبقي، والجنسدي، ونسعى إلى العيش بسلام، في عالم أغنى فكراً وأكثر عدلاً وحرية.

نرى أنّ تقدّم العالم نحو نظام سياسي واقتصادي أكثر إنسانية وأقلّ ظلماً، يقتضي ضمان حرية الفكر والإبداع والدفاع عنها، فضلاً عن تبادل المعارف والخبرات ما بين الثقافات المختلفة. فمصير العالم واحد، والثقافة، بما تنطوي عليه من مجالات إبداعية متنوعة، لا تقف عند الحدود السياسية للدول، إذ تشكّل نتاجاً وإراثاً مشتركاً للإنسانية جمعاء، أسهمت وتسهم فيه شعوب العالم عبر التاريخ.

إن كفاحنا من أجل الحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية والسلام في بلدنا سوريا، هو جزء من النضال العالمي في سبيل هذه القيم، وعلى هذا الأساس، نتضامن ونتعاون مع كل من يتبنّاها سعياً إلى تحقيقها في العالم.

وبناءً على ما سبق، نهدف إلى:

- (1) العمل ضمن شبكة Pen International، انطلاقاً من أهمية هذه الخطوة في كفاح الكاتبات السوريات والكتاب السوريين من أجل حرية الفكر والإبداع، وحرية التعبير، سواء بشكل فردي لكل كاتبة وكاتب، أو في سياق القضية السورية عموماً، لا سيما مع جسامة التحديات التي تعترضهنّ/م، نتيجة التدخّلات والارتباطات الإقليمية للمنابر الإعلامية والثقافية عموماً، وأثر ذلك السلبي على الاستقلالية وحرية الفكر والتعبير.
- (2) تحقيق مشاركة واسعة ونوعية في هذا المشروع، بحيث يعبّر قدر الإمكان عن التنوّع الثقافي السوري ويمثّله، على قاعدة الالتزام المطلق وغير المشروط بقضية حرّية الفكر والإبداع، ونبذ الكراهية والعنف والتمييز والتعصّب، بما فيه الديني والقومي.
- (3) التشبيك وتبادل الخبرات، وإيجاد صيغ للتعاون ضمن مشاريع مشتركة مع كاتبات وكتاب ينتمون إلى ثقافات مختلفة حول العالم، بما يغني التجربة الفردية للكاتبات والكتاب، وفي الآن ذاته يخدم قضية الحرية في سوريا والعالم.
- (4) خلق مساحات للتبادل المعرفي، والتعريف بالمنجز الأدبي والفكري السوري، من أجل مزيد من التفاعل مع ثقافات العالم.
- (5) التركيز على قضية معتقلي الرأي في سوريا، والتعريف بالصحافيين والكتاب المعتقلين في السجون السورية، والمطالبة بالكشف عن مصيرهم والإفراج عنهم.

الانتساب إلى المركز مفتوح لكلّ من توافق ويوافق على الالتزام بهذا الميثاق، من الكاتبات والكتاب السوريات والسوريين وغيرهم، سواء في الأدب (الشعر، القصة، الرواية، المسرح، النقد الأدبي)، أو في الفكر والسياسة والترجمة وغيرها من المجالات المعرفية.

المجموعة التأسيسية لمركز القلم السوري